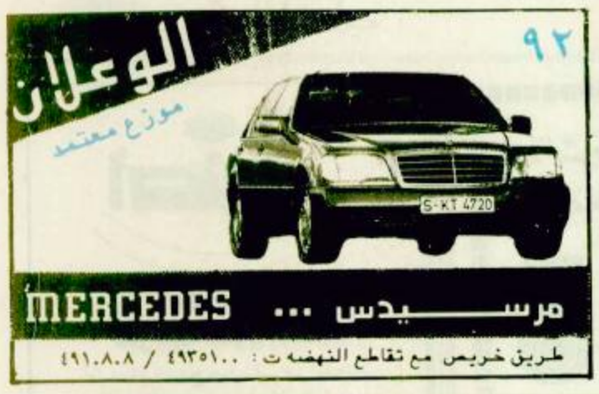

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٢٨ صفحة
ريالان

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

الجريسي JERAISY

مؤسسة الجريسي للمطابع ومستلزماتها

ماكينات طباعة . أجهزة فرز ألوان . مقاطع ورق . طوايات . أفلام . أحبار . ورق

ت : ٤٦٢٤٤٩٧ فاكس : ٤٦٥٢٧٢٥

الاثنين ٦ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ ـ ٩ القوس ١٣٧٠هـ.ش ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٢ ـ السنة الثلاثون ـ العدد ٧٣٦٨.

Al-Jazeera Daily Newspaper-30Th Year Monday 6/6/1413H—9 Al-Quose 1370H. SH-30/11/1992G. No. 7368.

قبل الطبع

جماعات اغاثة دولية تنسحب من الصومال

أعدت منظمات اغاثة تعمل على مكافحة المجاعة في الصومال خططا لانسحابها حيث تخشى من ان انباء بأن تدخلا عسكريا أمريكيا ودوليا على نطاق كبير ستجعل الموظفين الأجانب أهدافا لمسلحين صوماليين.

وقال مسئول رفيع بالأمم المتحدة ـ طبقا لـ رويتر ـ «اننا نتوقع الآن احتمال احتجاز رهائن» من بين موظفي الاغاثة الأجانب.

إبادة شعب لأنه مسلم ـ ص (٢٢)

مسابقتان بالداخل ـ مسابقة نجوم الخليج .. وإعادة مسابقة الجزيرة

يوميات

● انتهاء الصلاحية الوظيفية. [٨]

رياضة

● لماذا خسرنا أمام البحرين ؟ [١٣]

خبر محلي

● مراجعة المكاتبات والاتصالات الخارجية تمنع الاحتيال. [٢٨]

خادم الحرمين الشريفين يستقبل المواطنين

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ـ يحفظه الله ـ في الديوان الملكي بقصر السلام مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ـ أيده الله ـ .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين «واس» .

سمو ولي العهد يشيد بجهود الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في المملكة

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها وللعاملين في الهيئة على ما حققته الهيئة والجهود التي

(البقية ص ٢٦)

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين:

المسلمون في جدة لإنهاء مأساة البوسنة

«الجزيرة» تستطلع آراء المسؤولين والمشاركين في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية غداً

جدة/ محمد سالم أمين ـ تونس / القاهرة «الجزيرة»:

تبدأ غدا بجدة أعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الاستثنائي المخصص لبحث مأساة البوسنة والهرسك وحرب الإبادة التي يشنها الصرب ضد المسلمين هناك.

ويعقد هذا المؤتمر تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث سيشارك فيه أكثر من أربعين دولة اسلامية.

حول هذا المؤتمر التقت «الجزيرة» بعدد من المسئولين والمشاركين .. ففي

(البقية ص ٢٦)

ترأس اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع لمدينة الرياض

الامير سلمان يستقبل وزير خارجية البوسنة

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك في مكتب سموه بقصر الحكم صباح امس

(البقية ص ٢٦)

«تفاصيل اخرى بالداخل»

رئيس وزراء البحرين ينوه بدعوة المملكة لعقد الاجتماع الخاص بالبوسنة

نوه رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بالدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لعقد الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية حول البوسنة والهرسك في جدة غدا الثلاثاء.

وقال رئيس الوزراء البحريني خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء امس طبقا لـ «واس» نظرا لما تتمتع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من

(البقية ص ٢٦)

مصر تطالب بالتمسك بصيغة مدريد

كلينتون يستقبل وفداً فلسطينياً لبحث جهود التسوية

القاهرة/ «الجزيرة»/ تونس ـ سمير سعدالدين:

علمت «الجزيرة» ان القيادة الاردنية اجرت اتصالات هامة بالقيادة المصرية سعيا وراء تحقيق لقاء على مستوى عال بين مسؤولين مصريين وآخرين اردنيين.

وأكدت مصادر «الجزيرة» ان الجانب الاردني لم يطلب عقد لقاء قمة بين العاهل الاردني والرئيس المصري .. ولكن ما يسعى اليه الجانب الاردني أن يتحقق لقاء ولو على مستوى وزيري الخارجية المصري والاردني .. بهدف التنسيق في المواقف قبيل بدء الجولة الثامنة من محادثات السلام الثنائية بواشنطن.

وذكرت مصادر «الجزيرة» ان الجانب الاردني ابلغ مصر ان الرئيس

(البقية ص ٢٦)

البيان الختامي لاجتماع اللجنة السعودية / المصرية العليا برئاسة سعود الفيصل وعمرو موسى

تمسك المملكة ومصر بعملية السلام، وبالقرارات الدولية المتعلقة بالعدوان العراقي

سعود الفيصل: طرحنا امام الرئيس مبارك نتائج اجتماعات اللجنة.. وسأنقل تحليلاته لخادم الحرمين الشريفين

احتتمت امس في القاهرة اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية / المصرية المشتركة للتعاون الثنائي التي بدأت صباحا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الاستاذ عمرو موسى.

(البقية ص ٢٦)

د. الضبيب: المكافأة الشهرية للاطباء و الطبيبات تجسد ابوتكم الحانية

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية شكر من مدير جامعة الملك سعود

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية من مدير جامعة الملك سعود الدكتور احمد ابن محمد الضبيب بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على صرف مكافأة شهرية

(البقية ص ٢٦)

تفاهم روسي سوري حول وسائل السلام

بحث اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا في اجتماع عقده في موسكو امس مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا تطورات الموقف في الشرق الاوسط على ضوء مفاوضات السلام والجولات السبع التي عقدت بشأنها.

(البقية ص ٢٦)

الكويت تبدأ استلام معدات سلاح الطيران المسروقة

تسلمت الكويت امس الدفعة الاولى من المعدات الارضية الخاصة بسلاح الطيران الكويتي التي سرقها النظام العراقي اثناء عدوانه على الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن امين سر اللجنة الكويتية لاعادة الممتلكات منصور العليمي قوله ان اغلب المعدات

(البقية ص ٢٦)

استشهاد شاب فلسطيني على ايدي قوات الاحتلال

قالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت امس الاحد برصاصها فلسطينيا من رماة الحجارة عمره ١٧ عاما في بلدة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

واطلقت قوات الجيش نيران اسلحتها صوب الشاب الفلسطيني الملثم الذي كان يلقي الحجارة ويشعل النار في اطارات السيارات.

وقد قتل ٩٦١ فلسطينيا على الاقل على ايدي الاسرائيليين خلال الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي مضى عليها ما يقرب من خمس سنوات.

إعلان مساهمة

لأهالي الدرعية | للتجار والمستثمرين | لشركات التقسيط

مكتب ابراهيم صالح الحميد للعقارات

يعلن عن فتح المساهمة في الأرض الواقعة بالدرعية .. على الشارع العام (الملك عبدالعزيز) أمام شركة الراجحي المصرفية وأمام البنك الأهلي التجاري .. مخطط ٢٨٩٩ البالغة مساحتها ٤٥٦٠٠٠ م٢ .. بسعر المتر ١٩٧,٤٣ ريال يضاف له سعي المكتب بنسبة ٢,٥٪.

ومن مميزات هذه الأرض:

◆ أنها في موقع مرتفع ومستوي من الدرعية .. ومحاطة .. بجميع المرافق والخدمات العامة بما فيها الماء .. والكهرباء .. والهاتف ◆ أنها مملوكة بصك شرعي ومخططة ومعتمدة سكنية وتجارية «مخطط ٢٨٩٩» .. ◆ جميع شوارعها واسعة (١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٤٠) ومهيأة لأن تكون حيًا نموذجيًا توفر فيه جميع الخدمات والمرافق والأسواق ◆ سوف نقوم (ان شاء الله) بسفلتة جميع شوارعها بحيث يكون البنيان بها على مناسيب واحدة ◆ تقع على شارعين من أكبر الشوارع التجارية بالدرعية .. وهما شارع الملك عبدالعزيز بطول ٣٨٠ متراً .. وشارع الثلاثين بطول ١٢٠٠ متر.

وبموقعها المميز فهي تمثل فرصة استثمارية كبيرة للتجار وأصحاب الاستثمارات والبنوك وشركات التقسيط والمؤسسات التجارية .. للاستثمار أو بناء فروع لها أو إنشاء أسواق مركزية .. كما أنها فرصة لمن يرغب في التوسع من الأهالي ببناء مسكن جديد متسع في حي جديد محاط بجميع الخدمات .. والفرصة والوقت محدودان

مع تحيات: مكتب ابراهيم صالح الحميد للعقارات

الرياض - حي الياسمين - امتداد شارع العليا بعد تقاطعه مع التخصصي - هاتف ٤٥٤٢١١٢

ت ٩ صباحاً ٣ مساءً

المسلمون / بقية

جدة أعلن الدكتور كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ان المجلس سيركز على الاهتمام برعاية أطفال المسلمين في البوسنة والهرسك وسوف تقوم منظمات الاغاثة الاسلامية باحتضان ٢٥ الف طفل بوسني.

وقال حول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .. ان الحل الممكن لمشكلة البوسنة هو الحل السياسي عن طريق الضغوط السياسية ، وان المجلس الاسلامي العالمي سيشكل وفدا على مستوى كبير لزيارة الفاتيكان وعدد من العواصم الاوربية للبحث عن حل للمشكلة.

وفي تونس أشاد وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيري بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين المتواصل للقضايا الاسلامية مشيراً الى ان موقف المملكة من قضية البوسنة والهرسك يعد تجسيدا لذلك.

وقال المستيري في تصريح خاص لـ «الجزيرة» : «من الواجب الاشادة بالموقف المتميز الذي اتخذته حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في شد ازر اخواننا المسلمين في البوسنة ودعمهم بكل الطرق».

وقال المستيري : «ينبغي ان تعرف اوربا ويعرف العالم اننا لا نقبل ان يُقتل المسلمون ويُبادوا ويظلموا وتنتهك اعراضهم وتسلب حقوقهم في القرن العشرين فقط لانهم مسلمون».

واضاف : «مطلوب من العالم الاسلامي أن يضع اوربا امام مسئولياتها لا سيما اوربا الغربية التي تدافع عن حقوق الانسان وحقوق الشعوب».

واختتم المستيري تصريحه بقوله : «ان المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول القليلة التي تميزت بمواقف شجاعة لوضع نهاية للمأساة مشيرا الى ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يجب أن يتخذ قرارات حاسمة من المقاطعة الاقتصادية وغيرها».

ولم يستبعد المستيري استخدام القوة لوقف عدوان الصرب.

وعلى نفس الصعيد قال الأستاذ الرشيد ادريس الدبلوماسي التونسي المعروف ورئيس جمعية الدراسات الأولية بتونس ووسيط الجامعة العربية قال : «ان قضية البوسنة والهرسك تتجاوز الخلاف السياسي او الخلاف على مصالح الى محاولة ابادة شعب كامل هو شعب مسلم».

واضاف «ان تهتم المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين والأقطار الاسلامية الأخرى بهذه القضية فهو أمر طبيعي يجسد الجهود التي تضطلع بها المملكة لخدمة قضايا المسلمين».

وحذر من أن تتحول قضية البوسنة الى صراع بين المسلمين والمسيحيين.. وعليه فالمطلوب منا حصر الموضوع في بعده الجغرافي ، واختتم تصريحه بقوله : «نأمل أن يخرج اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بخطوات عملية تحسم المحنة وتضع نهاية لها».

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اهمية المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

واعرب الدكتور عبد المجيد في تصريح صحفي امس عن امله في ان يتوصل المشاركون في المؤتمر الى قرارات تضع حدا للاساليب العنصرية والفظائع التي ترتكب ضد اخواننا في البوسنة والهرسك مشيرا الى ان الجامعة العربية ستشترك في المؤتمر بصفة مراقب .

وقال «نحن نتعاون ونتضامن مع الاخوة في منظمة المؤتمر الاسلامي في قضية مسلمي البوسنة والهرسك التي تعد قضية انسانية وقومية لها نواح كثيرة» .

واكد الامين العام للجامعة العربية اهمية دور مجلس الامن تجاه تلك القضية واصفا التحرك عن طريق منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة بانه امر ايجابي .

وشدد على ضرورة وضع حد للمأساة التي ترتكب ضد الابرياء في البوسنة والهرسك مطالبا المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة باتخاذ موقف اكثر قوة لردع العدوان الصربي على جمهورية البوسنة والهرسك

كما وصل الى جدة مساء امس معالي وزير الخارجية اللبناني الاستاذ فارس بويز للمشاركة في الدورة .

وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية الاستاذ سالم سنبل والسفير اللبناني لدى المملكة الاستاذ زهير حمدان وعدد من المسئولين بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

هذا وقد وصل جدة مساء امس كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاوغندي السيد بول كونغاسيمو غريري ووزير الوظيفة العمومية والعمل وتحديث الادارة بجمهورية مالي السيد دين كوندا تراوري للمشاركة في الدورة الاستثنائية السادسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء خارجية الدول الاسلامية حول البوسنة والهرسك .

وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الاستاذ عبد الرحمن منصوري وعدد من المسئولين .

كما وصل جدة مساء امس معالي وزير خارجية كرواتيا .

وكان في اسقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الاستاذ عبد الرحمن منصوري وعدد من المسئولين .

سمو ولي العهد... بقية

تبذلها في سبيل المحافظة على الحياة الفطرية بالمملكة ورعايتها.

وأبدى سمو ولي العهد في خطاب جوابي وجهه لسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز اثر اطلاع سموه على التقرير السنوي للهيئة لعام ١٤١١ ـ ١٤١٢هـ ابدى تمنياته لجميع العاملين بالهيئة بدوام التوفيق «واس».

كلينتون / بقية

الفرنسي فرانسوا ميتران عرض أثناء زيارته الأخيرة لعمان ولقائه بالعاهل الاردني أفكارا ومقترحات جديدة من شأنها أن تدفع بجهود السلام وتفتح آفاقا جديدة للتقدم نحو سلام مقبول لدى جميع الأطراف وبرعاية اوروبية.

وفي هذا الاطار علمت «الجزيرة» ان الجانب المصري أبلغ الجانب الاردني عدم الممانعة في عقد اي لقاء على مستوى عال بين مسؤول اردني وآخر مصري.. وان التنسيق واستمرار التشاور يحققان فوائد طيبة لكل الاطراف..

لكن الجانب المصري يرى أن أي محاولة للخروج عن خط مؤتمر السلام ومسيرته التي بدأت في مدريد لن يحقق ما يفيد الأطراف العربية.. وعلى الجميع الالتزام بصيغة مدريد للسلام التي رعتها الادارة الأمريكية ولا تزال تعلن التزامها بما تعهدت به ووافق عليه العرب واسرائيل.

في نفس الوقت أكدت مصر تقديرها للموقف وللدور الفرنسي في المنطقة وعلاقاتها التاريخية مع الجانب العربي.. وان بامكان فرنسا دعم مسيرة السلام في الطريق الصحيح الذي يتناسب مع احترام الشرعية الدولية ويحقق المطالب المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني ويحقق سلاما دائما وشاملا وعادلا بالمنطقة.

ومن جهة اخرى علمت «الجزيرة» ان القيادة الفلسطينية تلقت موافقة من ادارة الرئيس الأمريكي المنتخب على الاستماع لوجهة النظر الفلسطينية.

وذكرت مصادر «الجزيرة» ان الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون اكد انه سيجتمع عقب توليه مع كل أطراف عملية السلام بالشرق الاوسط.. و انه لا يمانع في استقبال وفد فلسطيني يمثل الفلسطينيين المشاركين في مؤتمر السلام للاستماع لوجهة نظرهم ومساعدتهم في تحقيق طموحاتهم الانسانية العادلة.

وعلى صعيد آخر عقد أول أمس اجتماع في مكتب السيد فيصل الحسيني بالقدس الذي يطلق عليه الصحفيون الاسرائيليون والأجانب ببيت الحكومة الفلسطينية اجتماعا ضم أعضاء الوفدين الاستشاري والمفاوض وعددا واسعا من الشخصيات ومسؤولي المؤسسات نوقشت فيه العملية السلمية من مختلف جوانبها، وعن سير هذه العملية صرح لـ «الجزيرة» الدكتور حيدر عبد الشافي بالقول: لا بد من ان نعترف بأن المسيرة السلمية تعيش مأزقا منذ بدايتها والسبب في ذلك هو ان اسرائيل تريد ان تضفي شرعية على الواقع غير القانوني داخل الأراضي المحتلة ومن ذلك المستوطنات والمستوطنون الذين فرضتهم خلافا للقانون الدولي.

فبالنسبة الى الفترة الانتقالية، تريد اسرائيل ان تفرض واقعا رسمته لها قامت بسن قوانين خاصة به تهدف من ورائها الى زيادة التوسع والهيمنة وهي بذلك تهدف ايضا الى ضم الأراضي المحتلة في المدى البعيد وهذا وجه من اوجه الخلاف بيننا. ان الحكومة الاسرائيلية السابقة كانت ترفض ان يكون لنا اية سيطرة على الأرض بينما هذه الحكومة تنازلت بعض الشيء عن هذا المفهوم فهي تطرح التفاوض حول المستوطنات التي لا يوجد بها مستوطنون بينما نرى ان المستوطنات التي يعيش فيها المستوطنون يجب ان تكون تحت سيطرتها ونحن اذا ما اعترفنا بهذا الواقع فذلك يعني اننا اعترفنا لها باقتطاع جزء من أراضينا وبذلك نضفي شرعية على الاحتلال وهذا امر مرفوض من ناحيتنا.

ويضيف الدكتور حيدر عبد الشافي: لا نستطيع ان نقول ان هناك تقدما قد حصل بالمفاوضات أو ان اسرائيل قد قدمت بعض التنازل عن اجزاء من الأرض أو مشاركة فلسطينيين بالخارج في اعمال اللجان فإن رفض اسرائيل البحث في موضوع القدس يعني عدم حصول أي تقدم، فهم يرفضون اخضاعها للقرار ٢٤٢ اي اعتبارها جزءا من الأراضي المحتلة.

مساحة للتفكير / بقية

الفطرة، فليس الجنسان متنافسين، بل هما شطران متكاملان يستحيل ان تقوم الحياة بشطر منهما دون الآخر»[1].

إنني أدعو وأجدد الدعوة لفحص واقع دور المرأة الأم في امتنا.. فهي دعوة لاسترداد دور تحددت لنا ملامحه الأصيلة من قبل دونما حاجة للتجربة المريرة التي تدخلها دول هائلة الخبرة متعددة المراكز والعلماء والنظريات والأبحاث تدخلها دول هائلة بكل عنفوانها ثم ترتد لنفسها بعد عشرات السنين للبحث في الدور الأصيل للمرأة والأم في مجتمعاتهم.

فما أجدرنا بمراجعة الكنوز التي بين ايدينا ولو لم تغشها مثيرات الجديد بكل مفاتنه.

إن دور الأم في مجتمعنا وامتنا دور جوهري.. وهو كما ترون قائم بكل احترامه وقامته المديدة كذلك في كل الأمم القوية او تلك التي تهب من رقدة العدم.

إننا اشد ما نكون حاجة الى مثل هذه الأم بكل حيويتها وحنانها وعمقها واصالتها وعلمها واتقانها وحماسها لتربية ابنائها..

ان الوصية الفذة للرسول صلى الله عليه وسلم «أمك».. ثم «أمك».. ثم «أمك».. وصية تحتاج لتأمل وتمعن واستفادة.. فلعلها مركز النواة.. وسر القوة الهائلة في حفظ كافة ما ينجذب اليها مما يدور حولها من عناصر الأسرة والمجتمع.

إنها تلك القوة المعجزة التي تحفظ الذرات، والكهيربات الدائرة من الانطلاق في التيه انطلاقا عشوائيا مريرا.

واظننا لا ننسى ابدا ان الوصية بالأم.. تشمل ضمنا ومؤكدا.. العناية الفائقة والمحبة لشقائق الرجال.. من النساء.

فالزوجة.. «أم».. تنال الرعاية والمحبة زوجة، مرة.. وأما مرة اخرى.

والفتاة من بناتنا إن هي إلا «أم» مستقبلية يلاحظ ذلك في العناية بها ورؤية مكانتها المرموقة ودورها المأمول والعناية والالتزام الدقيق في كل ذلك انما هو تنفيذ وامتثال لوصايا الهية.. وشرح لنا من الرسول لا نملك امامه الا ان نقول ثم نفعل، وبارك الله في النسوة ونوبهن. والله الموفق.

١٠، د. بنت الشاطىء: قضايا الاسلام والمرأة في منطق معاصر.

البيان الختامي / بقية

وقد اصدرت اللجنة في ختام اجتماعاتها طبقا لـ «واس» بيانا صحفيا مشتركا تلاه مساعد وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية السفير ابراهيم عوف.

وفيما يلي نص البيان الصحفي المشترك:

انطلاقا من العلاقات الاخوية المتميزة والروابط الوثيقة القائمة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وتنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية واستنادا الى اتفاق انشاء اللجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية الموقع في القاهرة بتاريخ ٢٤ شعبان ١٤٠٩هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٨٩م.

عقدت اللجنة المصرية السعودية المشتركة للتعاون الثنائي دورتها الخامسة في القاهرة في الفترة من ٤ ـ ٥ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ الموافق ٢٨ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢م.

ترأس الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية وبمشاركة السيد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي.

وترأس الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وبمشاركة معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

كما شارك في الاجتماع كبار المسؤولين من الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية في البلدين الشقيقين وممثلون عن مجلس رجال الاعمال السعودي المصري.

واستعرض الجانبان مختلف جوانب التعاون والتنسيق والتشاور بينهما في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والزراعية والثقافية والاعلامية والرياضية والشبابية وكذلك مجال التعاون الفني والقوى العاملة في ضوء تقرير اللجنة التحضيرية عن اجتماعها المنعقد في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٣هـ الموافق ١٧ ـ ١٨ اكتوبر ١٩٩٢م.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مختلف القضايا السياسية التي تهم الشعبين الشقيقين والأمة العربية والاسلامية والاسرة الدولية.

واكدا مجددا التعبير عن تمسكهما والتزامهما بدعم الجهود الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط يستند الى قرارات الشرعية الدولية وعلى راسها قرارا مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ضمانا لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

واشادا بالمواقف العربية الجادة والهادفة التي تجلت من خلال المشاركة العربية في عملية صنع السلام التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية.

وسجل الجانب السعودي بالتقدير على وجه الخصوص الجهود والمساعي التي تبذلها جمهورية مصر العربية لتذليل ما يعترض عملية صنع السلام من عقبات بسبب المواقف المتعنتة والممارسات التعسفية المستمرة التي تنتهجها اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

واعربا عن املهما في احراز تقدم جوهري في مفاوضات السلام بكل هذه الجهود والمساعي بالنجاح.

كما اكد الجانبان مجددا التزامهما بالتطبيق الكامل لكافة قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعدوان العراقي على دولة الكويت وحرصهما التام على استقلال ووحدة اراضي العراق وسلامته الاقليمية.

وقد تابع الجانبان ببالغ الاسف والقلق الوضع البالغ الخطورة في الصومال الشقيق والمعاناة الناتجة عن استمرار الحرب الاهلية الدامية وما يترتب عليها من قتل مستمر للابرياء والموت جوعا وتشريد الآلاف من ابناء هذا الشعب وبخاصة في صفوف الاطفال والنساء والشيوخ.

واكدا تضامنهما ووقوفهما الى جانب الصومال في محنته وناشدا كافة القوى الصومالية تغليب المصلحة الوطنية والعمل على تحقيق الوفاق الوطني عبر المشاركة في مؤتمر للمصالحة الوطنية حقنا لدماء ابناء الصومال وحفاظا على استقلاله وحريته.

وقد ادان الجانبان استمرار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والتصعيد المتعمد الذي تمارسه اسرائيل لاحراج الحكومة اللبنانية وتعطيل قدرتها على الاستمرار في تحقيق الوفاق الوطني وبسط السلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني.

وجددا مطالبتهما اسرائيل بالتنفيذ الكامل وغير المشروط لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ واكدا تضامنهما مع الحكومة اللبنانية وتأييدهما المادي والمعنوي لمساعيها في اعادة اعمار لبنان وبناء مؤسساته القادرة على بسط سلطته الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني.

كذلك فقد تابع الجانبان بقلق بالغ الوضع الخطير في جمهورية البوسنة والهرسك الناتج عن عدوان جمهوريتي صربيا والجبل الاسود على هذه الجمهورية الفتية.

وادانا الممارسات الوحشية التي ترتكبها القوات التابعة لهاتين الجمهوريتين والقوات الصربية غير النظامية باعتبارها تمثل انتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وشرعة حقوق الانسان.

واكدا عزمهما على العمل معا اثناء الدورة الاستثنائية السادسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية التي ستعقد في رحاب المملكة العربية السعودية على تبني مواقف وقرارات تعبر عن التضامن الكامل والدعم المطلق من قبل الدول الاسلامية المشاركة لجمهورية البوسنة والهرسك في كفاحها العادل من اجل الحفاظ على سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة اراضيها الاقليمية وتسهم في قيام الاسرة الدولية وبخاصة مجلس الامن بتحمل المسئولية الكاملة وفق ما يقضي به الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة في وقف العدوان الصربي واحترام وصون سيادة واستقلال ووحدة وسلامة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك.

وفي نطاق التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية تم خلال انعقاد الدورة الخامسة للجنة المشتركة عقد لقاءات بين الوزراء المشاركين من الجانبين لمناقشة مختلف جوانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

وقد تم خلال هذه الدورة التوقيع على اتفاقية قرض الصندوق السعودي للتنمية لجمهورية مصر العربية وذلك للاسهام في تمويل مشروع قناة الري لصحراء سيناء بمبلغ ٩٤ مليون ريال كما تم توقيع اتفاق التعاون الفني في مجال الخدمات البيطرية والثروة الحيوانية بين وزارتي الزراعة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للنمو الذي تم تحقيقه في مجال التبادل التجاري والنشاط الاستثماري واكدا عزمهما على المضي في تنمية التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

كما استعرضا مجالات التعاون في قطاعات الصناعة والمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والطاقة والكهرباء والبترول والثروة المعدنية والتخطيط والزراعة.

واعربت اللجنة المشتركة عن تقديرها لما توصل اليه المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين والمصريين من نتائج وابدت ارتياحها لتوصيات هذا المؤتمر بما في ذلك التوصيات المتعلقة بانشاء شركات مشتركة من رجال الأعمال من البلدين معتبرة هذه التوصيات اسهامات ايجابية لتحقيق نقلة نوعية في مسيرة تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وكذلك فقد استعرضت اللجنة المشتركة اوجه التعاون في مجال الصحة والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والثقافة والاعلام والرياضة والشباب والقوى العاملة.

كما ابدت اللجنة ترحيبها بالاجراءات المتخذة من قبل السلطات السعودية لتجهيز ميناء ضباء تمهيد التشغيله قبل موسم الحج القادم بمشيئة الله.

واعرب الجانب السعودي عن خالص مواساته للشعب المصري الشقيق لما تعرضت له مصر العزيزة من محنة الزلزال راجيا للضحايا الرحمة والمغفرة واشاد بوقفة الشعب المصري الشقيق الواحدة والتفافه حول قيادته الرشيدة في جهودها لمواجهة آثار الزلزال.

وقد عبر الجانبان المصري عن عميق تقديره وجزيل شكره لوقفة المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا مع مصر اثر تعرضها لحادث الزلزال الاليم.

وقد جرت مداولات اللجنة المشتركة في جو من المودة والثقة والصراحة التي تنسجم مع عمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وقد اعرب الجانب السعودي عن شكره وتقديره على حسن الاستقبال وبالغ الحفاوة اللذين قوبل بهما طيلة اقامته في مصر الشقيقة وعبر عن ترحيبه بعقد الدورة السادسة للجنة المشتركة في مدينة الرياض في شهر محرم ١٤١٤هـ الموافق يونيو ـ يوليو ١٩٩٣م.

صدر في القاهرة في الخامس من جمادى الآخرة ١٤١٣هـ الموافق التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٩٢م.

هذا وقد تم في القاهرة اليوم التوقيع على اتفاقيتين بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية بحضور صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الاستاذ عمرو موسى.

وافاد بيان صحفي صدر امس انه بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسعيه المتواصل لتطوير العلاقات السعودية المصرية فقد تم اثناء انعقاد الدورة الخامسة للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين المملكة وجمهورية مصر العربية في القاهرة التوقيع على اتفاقية قرض الصندوق السعودي للتنمية لجمهورية مصر العربية وذلك للاسهام في تمويل مشروع قناة الري لصحراء سيناء بمبلغ ٩٤ مليون ريال.

واضاف البيان: كما تم توقيع اتفاق التعاون في مجال الخدمات البيطرية والثروة الحيوانية بين وزارتي الزراعة في البلدين الشقيقين.

وقد وقع الاتفاقية الاولى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية الاستاذ محمد ابا الخيل.. فيما وقعها عن جانب جمهورية مصر العربية معالي وزير الدولة للتعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله.

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وذلك عن طريق استغلال مياه النيل بمدها الى شرق قناة السويس من اجل استصلاح وري حوالي ٤٠٠ الف فدان في محافظة شمال سيناء حيث سيساهم المشروع في تعمير وتنمية مناطق صحراوية في تلك المحافظة بما يساعد على خفض الكثافة السكانية في الدلتا ووادي النيل و توفير فرص عمل جديدة لنحو مليون فرد.

وقال بيان صحفي خاص بتلك الاتفاقية انه بتوقيع هذه الاتفاقية تصبح جملة القروض التي وقع الصندوق اتفاقياتها مع جمهورية مصر العربية حوالي الف مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٨٨٠ مليون جنيه مصري حيث سبق ان تم توقيع سبعة قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ٩٠٥ ملايين ريال سعودي اي ما يعادل ٧٩٦ مليون جنيه مصري.

واضاف البيان الذي اصدره الصندوق السعودي للتنمية يقول: ان توقيع هذه الاتفاقية يعبر بجلاء عن الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمساهمة في تحقيق المزيد من الازدهار والرخاء لشعب مصر الشقيق كما تعبر عن عمق وقوة العلاقات الاخوية بين الشعبين السعودي والمصري التي تربطهما منذ القدم.

ووقع الاتفاقية الثانية نيابة عن معالي وزير الزراعة والمياه وكيل الوزارة لشؤون الزراعة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز ابن معمر وعن الجانب المصري رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات البيطرية علي عبد المنعم موسى نيابة عن وزير الزراعة واستصلاح الاراضي الزراعية.

وتشمل الاتفاقية التعاون في مجال توفير الاطباء البيطريين في مجالات الصحة الحيوانية والاخصائيين في مجال المحاجر والمختبرات البيطرية وكذلك الاطباء البيطريين والاخصائيين في مجال الثروة السمكية والاستزراع السمكي ومجالات التدريب للاطباء والمساعدين البيطريين وتوفير الادوية واللقاحات البيطرية والاجهزة والمعدات اللازمة للمختبرات البيطرية.

كما تشمل الاتفاقية تبادل الابحاث والدراسات في هذه المجالات.

وستكون مدة تنفيذ هذه الاتفاقية خمس سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

هذا وغادر صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل القاهرة امس.

وكان في وداع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ومعالي الاستاذ محمد ابا الخيل في المطار طبقا لـ «واس» معالي وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الاستاذ عمرو موسى وسفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة الاستاذ اسعد ابو النصر.

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية انه نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود وتمنياته الطيبة لاخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك .

وجاء ذلك طبقا لـ «واس» في تصريح ادلى به صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بعد استقبال الرئيس مبارك له في وقت سابق امس ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل .

واعرب سمو الامير سعود الفيصل عن تشرفه ومعالي الاستاذ ابا الخيل بلقاء فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وقال سموه «اننا طرحنا امام فخامة الرئيس نتائج اجتماعات اللجنة الثنائية والتي خطت خطوات جيدة في اطار التعاون المشترك بين البلدين واملنا ان نسير من بناء الى بناء بالنسبة للعلاقات الثنائية» .

واضاف سموه «اننا اخذنا من فخامة الرئيس توجيهاته وتحليلاته التي سأنقلها بدوري الى اخيه خادم الحرمين الشريفين» .

ورد سمو الامير سعود الفيصل على سؤال: هل تم بحث الدور الذي تلعبه ايران في المنطقة ومخاطر هذا الدور على المملكة ومصر وباقي دول الخليج؟ رد بانه كان هناك بحث سياسي عام في كل القضايا التي تهم منطقتنا .

وقال سموه «بدون شك العلاقات بين الجيران في منطقتنا علاقات مهمة وخاصة مع دولة مهمة مثل ايران والامل المشترك الذي يحدو مصر والمملكة العربية السعودية ان تكون العلاقات مع ايران علاقات ليست علاقات شك ولكن علاقات ثقة متبادلة واحترام متبادل مبني على أسس وقواعد» .

واضاف سموه يقول «وهذا الموضوع تطرق له في اجتماعات مؤتمر القمة الخليجية واعلنت دول الخليج عموما ومن ضمنها المملكة العربية السعودية انها تأمل ان تكون العلاقات على هذا المستوى من الجدية وفي نفس الوقت من الاحترام المتبادل» .

من جانبه اشار معالي وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية الاستاذ عمرو موسى الذي حضر المقابلة الى انه تم تقديم تقرير خاص للرئيس مبارك حول عمل اللجنة السعودية المصرية المشتركة بالاضافة الى مناقشة الوضع في العالم الاسلامي .

واضاف في تصريح مماثل انه طبقا لتعليمات الرئيس محمد حسني مبارك سوف نتعاون في اطار مؤتمر جدة الذي سيعقد غدا للنظر في موضوع البوسنة والهرسك .

واستعرض عمرو موسى في تصريحه مختلف اوجه التعاون الثنائي بين المملكة وجمهورية مصر العربية مشيرا الى ان ابرز تلك المجالات هو التكامل الاقتصادي .

الأمير سلمان / بقية

معالي وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك الدكتور حارث سيلايجيش.

وقد تبودلت خلال المقابلة طبقا لـ «واس» الاحاديث حول التبرعات التي تم جمعها من قبل الهيئة .

واكد معالي الدكتور حارث سيلايجيش وصول التبرعات التي تم بعثها اليهم وانها اعطت نتائج طيبة في سبيل دعم صمودهم امام العدوان الصربي الغاشم.

كما نقل لسمو الامير سلمان بن عبد العزيز شكر وامتنان حكومة وشعب البوسنة والهرسك لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي النبيل على ما قدم لهم من دعم مادي ومعنوي وعلى ما بذله سموه من جهود متميزة في هذا المجال.

وقد اوضح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز لمعاليه ان هذا واجب تفرضه علينا عقيدتنا الاسلامية داعيا الله تعالى ان يرفع عنهم هذه المأساة التي يعيشونها.

وعلى صعيد آخر ترأس سمو الامير سلمان بن عبد العزيز مساء امس اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الرياض وقد اتخذت اللجنة عددا من القرارات .

خادم الحرمين الشريفين يتلقى .. بقية

مقطوعة للاطباء والطبيبات تحت التدريب في الجامعات مقدارها عشرة الاف وسبعمائة ريال انفاذا لتوجيهاته ـ حفظه الله ـ .

وقد رفع الدكتور الضبيب الى خادم الحرمين الشريفين باسم جامعة الملك سعود اسمى عبارات الشكر والعرفان على هذه اللفتة الكريمة وماجاء في تلك الجلسة المباركة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين للعناية بالنشء واعداده الاعداد السليم .

وقال وفقا لـ «واس» «ان ذلك يجسد ابوتكم الحانية لابناء هذا الوطن ويؤكد تطلعكم العظيم الى بناء اجيال صالحة تسهم في رخاء مملكتنا الحبيبة وتعمل على نمائها» .

ودعا المولى جلت قدرته ان يحفظ الملك المفدى ذخرا للعلم وطلابه وسندا لنهضة هذه الامة وتقدمها .

وقد وجه الملك المفدى ـ أيده الله ـ البرقية الجوابية التالي نصها:

معالي مدير جامعة الملك سعود

الدكتور احمد بن محمد الضبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد اطلعنا على برقية معاليكم التي اعربتم فيها باسم جامعة الملك سعود عن الشكر والامتنان لصدور قرار مجلس الوزراء المتضمن تقرير مكافأة مقطوعة لابنائنا الاطباء والطبيبات تحت التدريب في الجامعات وما صدر عنا من توجيه للعناية بالنشء واعداده الاعداد السليم مع حرصنا الشديد على مسيرة العلم والتعليم في بلادنا والاخذ بكل ما فيه خير وصلاح لابنائنا في مختلف القطاعات التعليمية وفي ضوء شريعتنا الاسلامية السمحة .

فهد بن عبد العزيز

الكويت تبدأ استلام .. بقية

التي تم استلامها في حالة سيئة مشيرا الى ان حجم ما تم استلامه بلغ حمولة ست شاحنات من اصل ثمان .

واعرب عن توقعاته ان تستمر عملية استعادة ممتلكات سلاح الطيران ثلاثة او اربعة اسابيع .

تفاهم روسي / بقية

وصرح كوزيريف عقب الاجتماع بانه لمس من الشرع اهتمام سوريا بأن تتطور عملية السلام في الشرق الاوسط بدون عراقيل وان تصل في النهاية الى حلول مقبولة للاطراف المعنية.

واكد الوزير الروسي ان اجتماعه مع الوزير السوري اتسم بالتفاهم المتزايد.

وكان الشرع قد وصل الى موسكو امس الاول قادما من طوكيو حيث قام بزيارة رسمية لليابان استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين هناك حول السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

رئيس وزراء البحرين .. بقية

دور رائد ومساندة لنصرة قضايا الاسلام فان دولة البحرين تشعر بالتفاؤل بنجاح المؤتمر في الخروج بقرارات تاريخية تقف مع حق مسلمي البوسنة والهرسك في الحياة الكريمة ومساعدتهم بكل عزم وقوة لتخفيف الالام الاجتماعية التي يتعرضون لها .

واعرب الشيخ خليفة عن تقدير البحرين للدور القيادي الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لنصرة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم وما تقدمه من عطاء سخي للدول الاسلامية الشقيقة للنهوض بقدراتها وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في العالم الاسلامي .

وزير الدفاع الكويتي يتوجه لايطاليا

غادر الكويت ظهر امس الشيخ علي الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي متوجها الى ايطاليا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وسيجري وزير الدفاع الكويتي خلال زيارته طبقا لـ «ق. ن. أ» مباحثات مع المسؤولين في ايطاليا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الخبرات العسكرية.

مجلس الأمن يشدد الضغوط على الخمير الحمر

يتبنى مجلس الامن اليوم الاثنين قرارا بشأن كمبوديا ينص على فرض حظر نفطي على الخمير الحمر ويحدد اطار الانتخابات التي ستجري في فصل الربيع المقبل بمشاركتهم او بدونها.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في نيويورك ان نص القرار الذي يرجح ان تمتنع الصين عن التصويت عليه يبدو كحل وسط بين النهج التدريجي الذي توصي به فرنسا والاسلوب التأديبي الذي تدافع عنه الولايات المتحدة.

واخيرا وافق مجلس الامن على تدابير لمنع تسليم منتجات نفطية في المناطق التي يسيطر عليها اي طرف كمبودي لا يلتزم بالاحكام العسكرية التي وردت في اتفاقية باريس. ويقصد بذلك الخمير الحمر الذي يرفضون تسريح قواتهم والانضمام الى عملية السلام.

ويتعلق تنفيذ الحظر النفطي بصفة اساسية بتايلاند ولكن لا شيء يمنع الخمير الحمر من التزود بالنفط في بنوم بنه حسبما اكد احد الدبلوماسيين.